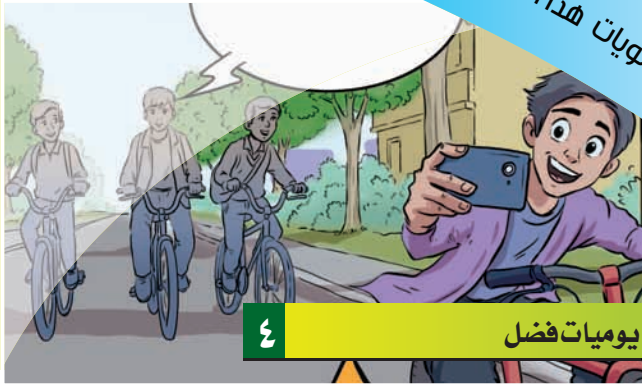


حسيرة

والسيد، اللعنة



محتويات هذا العدد



٤

يوميات فضل



٦

الواقع المختلط



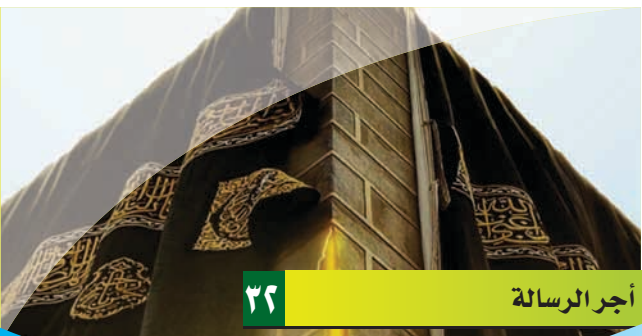
٩

الشيخ البهائي



٢٠

عطر الشهادة



٣٢

أجر الرسالة

حبر

رقم الإيداع في دار
الكتب والوثائق

١٢٧٠



الجمهورية العراقية
الوزارة العامة
المكتبة والوثائق

عقيل الياسري

رئيس التحرير

أحمد الخالدي

مدير التحرير

علي البدري

سكرتير التحرير

أحمد صالح

مرتضى العظمي

هيئة التحرير

عباس راضي

علي رستم

رسوم

علي عوني

التصميم والإخراج الفني

مصطفى كامل محمود

التدقيق اللغوي

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين

٢١٦٢



دار الفكر
للطباعة والنشر والتوزيع
+964 770 673 3834



مولد النور

في الثالث عشر من شهر رجب، وُلد نورٌ غير مجرى التاريخ، ولد سيد الأوصياء أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام)، ولم يكن مولده حدثاً عادياً، فقد وُلد في أقدس مكان على وجه الأرض، حيث انشق جدار الكعبة لوالدته، ولم يحدث ذلك قبله ولا بعده، وكأن السماء أرادت أن تخبر العالم بأن هذا المولود مولود استثنائي، يختلف عن كل البشر وسيؤدي دوراً استثنائياً في نصرة خاتم الأنبياء (صلى الله عليه وآله)، وأن حياته ستكون طريقاً للهداية ومثالاً للشجاعة والنبيل والعدل. كبر عليّ (عليه السلام) وأصبح مثلاً للشباب المؤمن الذي يجمع بين القوة والأخلاق، بين العلم والعمل، وبين الشجاعة والرحمة. كان يقف مع الحق أينما كان، ويعامل الناس بطيبة قلب، ويجاهد ليصلح ما استطاع من حياة الآخرين. ولهذا صار قدوة للشباب الذين يبحثون عن طريق مستقيم وشخصية يُحتذى بها. إن ذكرى مولده ليست مجرد احتفال، بل فرصة لتتعلم منه كيف نكون ثابتين على المبادئ، شجعاناً في مواجهة الأخطاء، وأوفياء لمن نحب. فليكن الثالث عشر من رجب يوماً نعيد فيه اكتشاف أنفسنا، ونذكر قلوبنا بأن الخير يبدأ من نية صادقة، ومن قلب يحب علياً (عليه السلام) ويهتدي بهديه.

مناسبات وأحداث

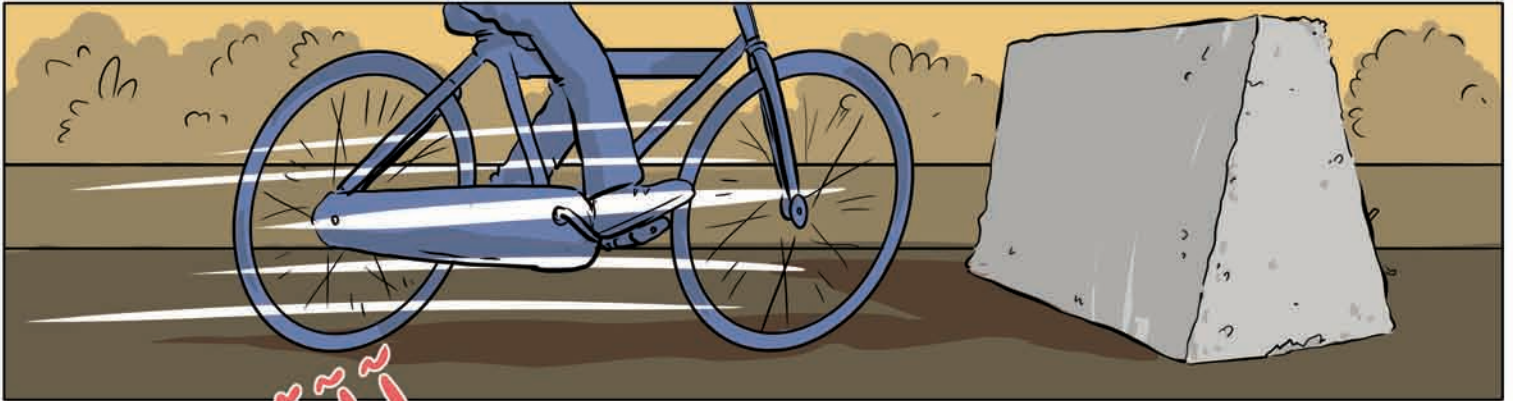
شهر رجب

- ٣ رجب ولادة الإمام محمد بن علي الباقر عليهما السلام عام ٥٧ للهجرة .
- ٢ رجب ولادة الإمام علي بن محمد الهادي عليهما السلام عام ٢١٢ للهجرة .
- ٣ رجب ذكرى استشهاد الإمام علي بن محمد الهادي (عليه السلام) عام ٢٥٤ هـ.
- ١٠ رجب ولادة الإمام محمد بن علي الجواد عليهما السلام عام ١٩٥ للهجرة
- ١٣ رجب ولادة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليهما السلام عام ٣٠ من عام الفيل.
- ١٥ رجب وفاة السيدة زينب الكبرى عليها السلام عام ٦٢ للهجرة .
- ٢٠ رجب ذكرى ولادة السيدة سكينة بنت الإمام الحسين (عليهما السلام) عام ٤٨ هـ.
- ٢٧ رجب المبعث النبوي الشريف .

يوميات فضل

سيناريو: مرتضى العظمي

رسوم: عباس راضي





الواقع المختلط (Mixed Reality)

تخيل أنك ترتدي نظارة خفيفة، فتري غرفتك كما هي، لكن فوق مكتبك يقف نمر صغير يتحرك وكأنه حقيقي، هذا هو الواقع المختلط (Mixed Reality)، عالم يجمع بين الحقيقة والخيال في لحظة واحدة. الواقع المختلط يختلف عن الألعاب العادية؛ فهو لا يأخذك بعيداً عن عالمك، بل يضيف طبقة جديدة فوقه، فيمكنك أن تتجول في غرفتك بينما تظهر أمامك معلومات، كائنات، نماذج ثلاثية، أو حتى خرائط ثلاثية الأبعاد يمكنك لمسها وتحريكها بيديك. يستخدم العلماء هذه التقنية لتدريب الأطباء والمهندسين، بينما يستخدمها الطلاب لتعلم العلوم بطريقة مذهلة، تخيل أن ترى الكواكب تدور حول الشمس فوق طاولتك، أو أن تفكك محرك سيارة دون أن تلمس أي قطعة حقيقية. هذه التكنولوجيا تساعدك على الإبداع، وتجعل التعلم أكثر متعة، وقد تتحول في المستقبل إلى أداة أساسية في المدرسة والعمل وممارسة الهوايات، وربما تكون أنت أحد الذين سيبتكرون تطبيقات مذهلة في هذا العالم الجديد. الواقع المختلط ليس مجرد شاشة، إنه نافذة تفتح لك أبواباً إلى مستقبل تتداخل فيه الحقيقة والخيال، وتصبح أنت بطل القصة.



المبدع علي رياض

نتعرف في هذا العدد على تجربة إبداعية جديدة في عراقنا الحبيب الذي يفخر بأبنائه، ومنهم علي رياض الذي يطلعنا على تجربته في مجال التصوير والمونتاج عن طريق الحوار الآتي:

مجلة حيدرة: عرفنا عن نفسك؟
اسمي علي رياض شاطي، أبلغ من العمر ١٦ عاماً، أسكن في محافظة ذي قار وأدرس في المرحلة الإعدادية، وأعمل مصوراً ومونتيراً، كما أمارس دبلجة الصوت.
مجلة حيدرة: متى بدأت العمل مونتيراً؟ وكيف تطور مهاراتك؟



بدأت العمل في هذا المجال منذ عام ٢٠١٨، وأحرص على تطوير نفسي بمتابعة أعمال صناع المحتوى التخصصي، والاطلاع المستمر على التقنيات الحديثة في المونتاج والإنتاج الإعلامي.

مجلة حيدرة: ما أهم أعمالك؟

شاركت في إنتاج أفلام عديدة، منها، (فيلم أحيوا أمرنا) و(فيلم رحلة عشق)، إضافة إلى حلقات بودكاست تتناول قصص زيارة الأربعين في زمن النظام البائد



مجلة حيدرة: كيف تدعمك أسرتك؟

هي داعمة لي بشكل كبير؛ لأنهم مهتمون بالمجال الإعلامي، فوالدي مخرج تلفزيوني، وأخي مصور جوي ومونتير.

مجلة حيدرة: ما هدفك في المستقبل؟

أطمح للتخصص في مجال الأمن السيبراني، لأجمع بين شغفي في الإعلام والتقنيات الحديثة.



لماذا نحتاج إلى القانون؟

القانون هو الأساس الذي تقوم عليه حياة الناس في أي مجتمع منظم، فبدونه تسود الفوضى، ويضيع الحق، ولا يشعر الإنسان بالأمان في مدرسته أو شارع أو مجتمعه؛ ولهذا وُضعت القوانين لتنظم سلوك الأفراد، وحماية حقوقهم، ومنع التعدي بينهم. في حياتنا اليومية نلمس وجود القانون في كل مكان؛ في المدرسة التي لها نظام يحفظ حق الطالب والمعلم، وفي الشارع الذي تُنظمه إشارات المرور لحماية السائقين والمارة، وحتى في الاستفادة من خدمة الإنترنت تحمي القوانين خصوصية الناس

وكرامتهم، فالقانون لا يهدف إلى التضييق على الإنسان، بل لتنظيم حريته كي لا تتحول إلى أذى له أو لغيره. يظن البعض أن القانون وُضع للعقاب فقط، لكن الحقيقة القانون وُضع للحماية قبل العقوبة، ولنعلمنا احترام النظام لأنفسنا وللآخرين، إذن نضاهي ذلك أنه حين يلتزم الفرد بالقانون، فهو سيسهم ببناء مجتمع آمن يسوده العدل والتعاون. يستند هذا المفهوم إلى الدستور العراقي لسنة ٢٠٠٥ الذي نص في المادة (٥) على أن السيادة للقانون، والشعب مصدر السلطات وشرعيتها، كما أكد في المادة (١٤) على مبدأ المساواة أمام القانون دون تمييز. **كن واعياً... فالقانون وُجد ليحميك وينظم حياتك.**



الشيخ البهائي عالم موسوعي سبق عصره

وُلد الشيخ البهائي في مدينة بعلبك في لبنان سنة ٩٥٣ هـ، ثم انتقل مع أسرته إلى إيران ومنذ صغره، أحب العلم، ولازم والده الذي كان من كبار العلماء آنذاك.

اشتهر الشيخ البهائي بسرعة فهمه، وحبّه للبحث العلمي، وقدرته على التأليف في مجالات كثيرة، فكتب في الفقه، والحديث، واللغة، والرياضيات، والفلك، ومن أشهر كتبه: الكشكول، زبدة الأصول، مشرق الشمسين، أسرار البلاغة، وكان الشيخ شاعراً، يكتب بالعربية والفارسية.

أصبح البهائي (شيخ الإسلام) في أيام الدولة الصفوية، وهو أعلى منصب ديني في ذلك الوقت، وقد نال احترام الملوك بسبب علمه وتقواه، حتى أن الشاه عباس الصفوي كان يستشيريه في أمور الدولة.

وتميز البهائي بقوة شخصيته وشجاعته العلمية، وكان من تلاميذه كبار العلماء ومنهم:

الشيخ محمد تقي المجلسي، محسن الفيض الكاشاني، صدر المتألهين الشيرازي.

من مؤلفاته:

(الزبدة في الأصول - هداية الأمة إلى أحكام الأئمة - العروة الوثقى والصراط المستقيم - في التفسير - مفتاح الفلاح - في الأدعية والأوراد - الحبل المتين في مزايا القرآن المبين - الكشكول - أسرار البلاغة - التهذيب في النحو - خلاصة الحساب - كتاب تشريح الأفلاك في علم الهيئة).

توفي الشيخ البهائي سنة ١٠٣٠ هـ، ودُفن في مدينة مشهد قرب مرقد الإمام الرضا (عليه السلام)، ليبقى أثره حياً في قلوب محبي العلم.

الحلال والحرام

الأفلام محفوظة الحقوق من موقع غير قانوني، فأنت في الحقيقة تأخذ حقَّ غيرك دون إذنه، هذا لا يجوز. الغش بشكل عام نوع من أكل المال بالباطل، لأنك تأخذ ما لا تستحقه. العمل مقابل مال حرام مثل من يعمل في جانب يُساعد على الحرام؛ فهذا المال غير جائز؛ لأنه قائم على معصية. ولكي تتفادى تلك المواقف المذكورة اسأل المختص الفقيه عند الشك بمسألة مالية، ولا تستسهل النسخ المجانية أو الاستعمال بلا إذن وتعود القول: هل هذا يرضاه الله تعالى؟ قبل أي تصرف منك.

أسمع كثيراً عن المال الحلال والمال الحرام، لكن كيف يمكن أن يكون في حياتنا اليومية شيء حرام من دون أن ننتبه؟ الإسلام يريد للمؤمن العيش نظيف اليد والضمير، فلا يأخذ شيئاً إلا بحقٍّ، ولا يستفيد من مال أو منفعة إلا بطريقة مشروعة، فالمال الحلال هو ما اكتسب بطريق يرضاه الله تعالى، والحرام هو ما كان من طريق يسخطه الله. قال الإمام الصادق (عليه السلام): (لا يقبل الله صلاة عبدٍ في جوفه حرام) الكافي، ج ٢، ص ٨٤، الأمثلة كثيرة في هذا الجانب نذكر بعضاً منها.. لا يجوز الانتفاع بشبكة الإنترنت أو الكهرباء أو أي خدمة إلا بإذن مالِكها، وتحميل البرامج المقرصنة أو

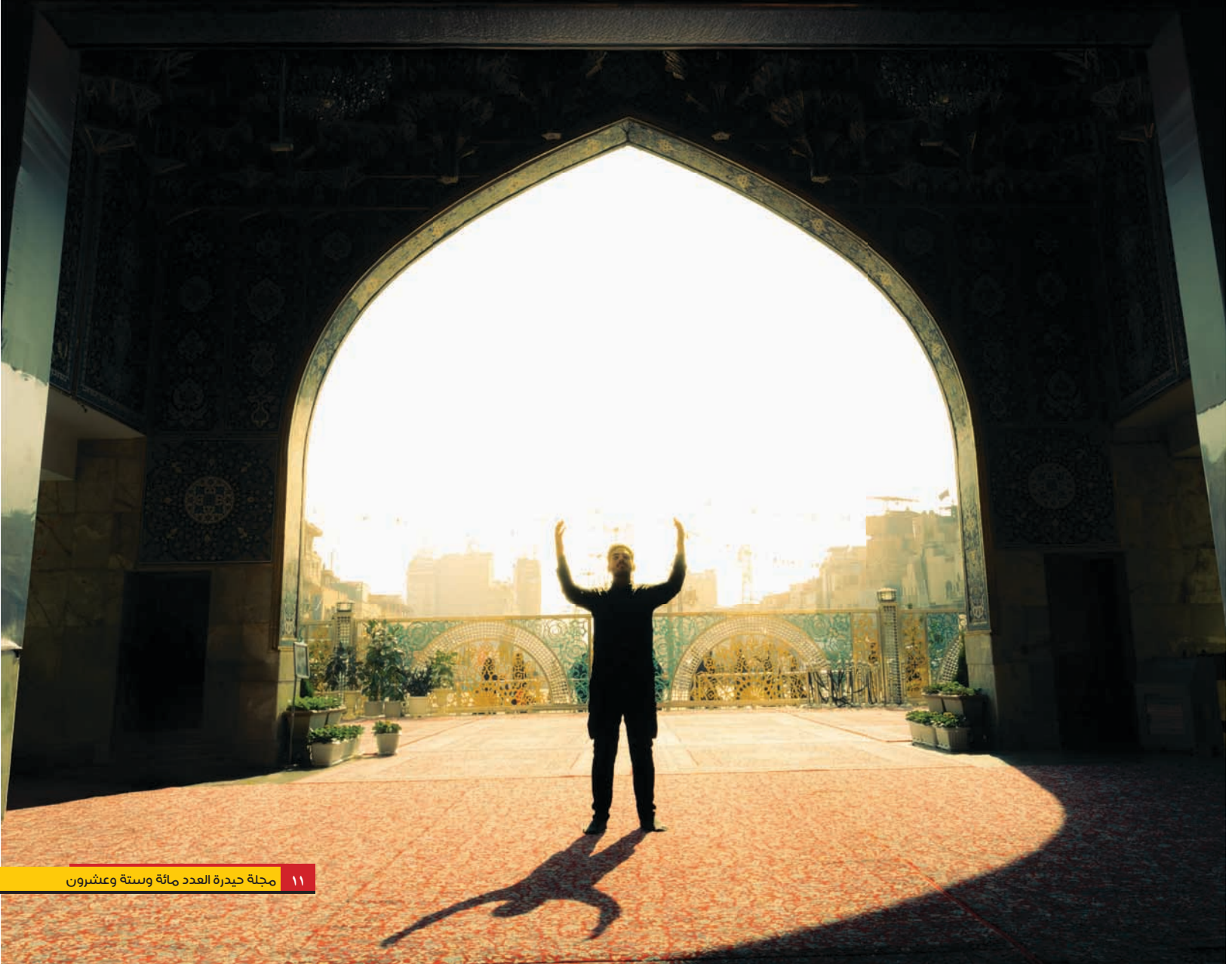


إعداد : مرتضى العظمي

عقيدتنا فيه حب آل البيت (عليهم السلام)

تضلّوا من بعدي "قال البيت عدل القرآن وهم الامتداد الرسالي للإسلام وحبهم من ضروريات الدين الإسلامي والتمسك بهم يحفظ الدين من الانحراف، والعقيدة من الضياع. وقد تواتر عن النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله) : أن علامة حبهم الإيمان وعلامة بغضهم النفاق وأيضا بغض الله ورسوله. إن عقيدتنا في حب آل البيت (عليهم السلام) ليست عاطفة بل عقيدة إيمانية راسخة من القرآن الكريم والسنة النبوية، نحبهم لأن الله أحبهم والنبي أحبهم وأمرنا بذلك، فحبهم عقيدة والسيرة على نهجهم واتباعهم نجاة من الفتن والانحرافات والشبهات.

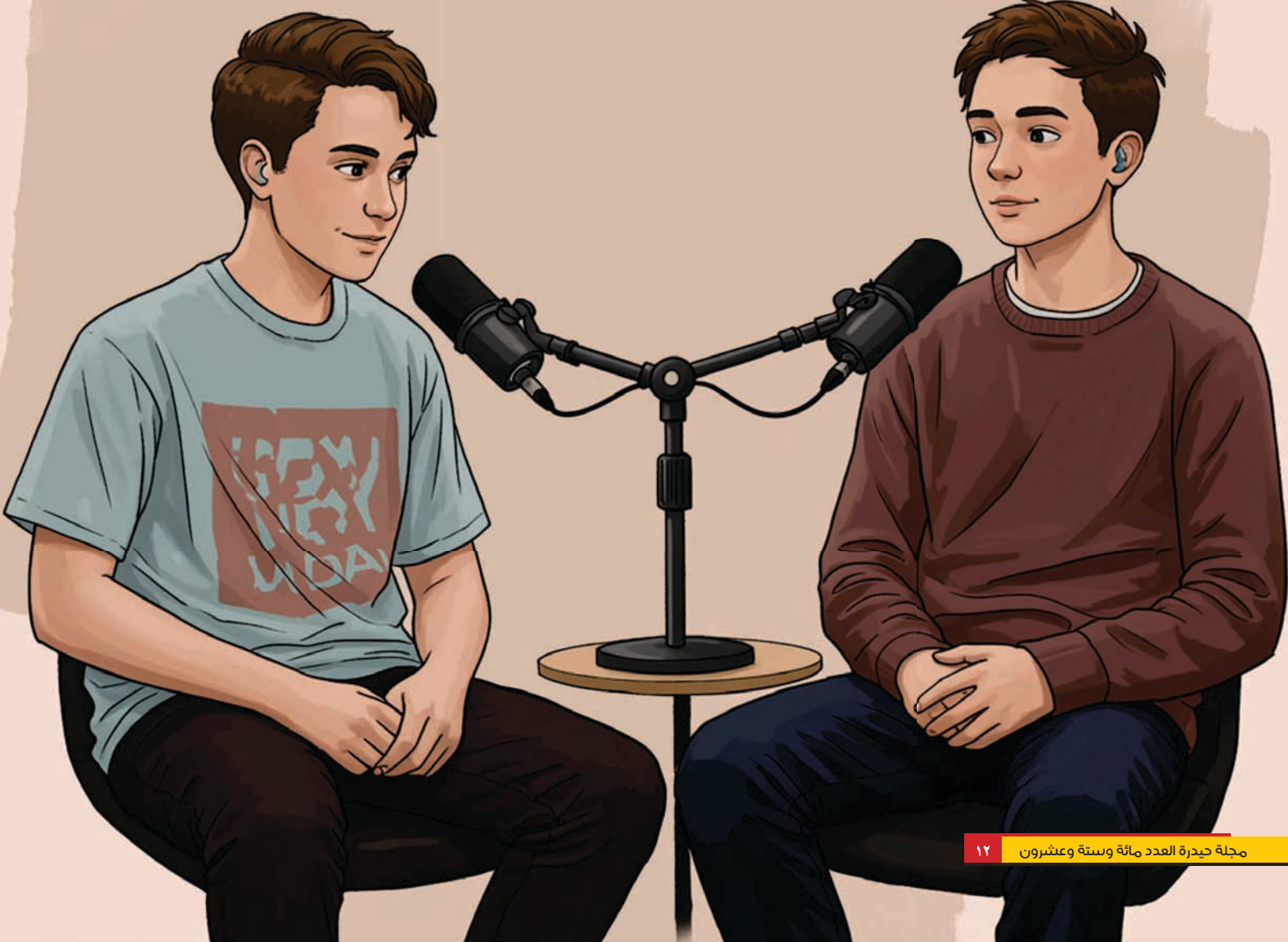
نعتقد أن حب آل البيت عليهم السلام نابع من عقيدة قرآنية راسخة وردت في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة حيث قال تعالى: (قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى). فهذه الآية الكريمة جعلت حب آل البيت عليهم السلام واجبا دينيا تتعبد به الى الله (عز وجل)، وما نقصده بحبهم ليس شعارا فارغا بل يجب أن يعمل المؤمن عملا صالحا ويسلك سلوكا نقياً ويكون صادقا في قوله، عادلا في فعله أسوة بآل البيت عليهم السلام. وحبهم أمان من الضلال في الدين حيث ورد في السنة النبوية قول النبي الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم "إني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي، ما إن تمسكتما بهما لن



الملابس ليست بقيمتها ولا علاماتها التجارية

وأنت خجول بطبعك، هذا لا يعني أنك شخص اجتماعي. بشير: فعلاً، كما أن الاهتمام بالنظافة والترتيب أهم من اتباع أحدث الموضات، فالملابس النظيفة والمرتبطة تعكس احترامنا لأنفسنا. ماهر: عموماً، ملابسنا جزء مهم من شخصيتنا، لكن القيم والأخلاق هي التي تحددها. بشير: أحسنت يا ماهر، الأهم أن نكون أنفسنا ونختار ما يناسبنا وليس مجرد تقليد الآخرين. ماهر: ومن الجميل أيضاً تبادل النصائح بيننا، ونساعد بعضنا على اختيار الأنسب لكل واحد فينا. غزوان: وهكذا نكون قد أنهينا حلقة اليوم، شكراً لمتابعتكم بودكاست الأصدقاء، نلتقي في الحلقة القادمة بموضوع جديد.

غزوان: مرحباً بكم في بودكاست الأصدقاء، البرنامج الذي يجمعنا فيه الحوار الممتع حول أهم القضايا التي تهتم الفتیان في حياتهم اليومية، في كل حلقة، نتحدث عن موضوع يهم الفتیان، اليوم سنتحدث عن موضوع يهم كل فتى، وهو الأزياء والمظاهر وتأثيرها على شخصيتنا ما رأيك يا بشير؟ بشير: صحيح، كلنا نرغب بارتداء ملابس جميلة ومرتبطة، لكن أحياناً نغفل عن أثرها على شخصيتنا وسلوكنا في المجتمع. ماهر: بالضبط، أحياناً نرى شباباً يتبعون الموضة دون تفكير، وهذا قد يجعل مظهرهم الخارجي مختلفاً عن شخصيتهم الحقيقية. غزوان: برأيي، الملابس تعكس جزءاً من الشخصية، لكنها لا تحددها بالكامل، فمثلاً لو ارتديت شيئاً غريباً



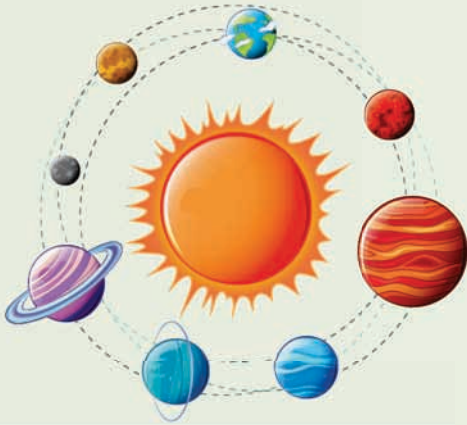


من النهضة الحسينية

كان علي الأكبر ابن الإمام الحسين "عليهما السلام"، شاباً يافعاً في مقتبل العمر، لكنّه كان فارساً شجاعاً من الفرسان شارك في معركة الطف، ورفض التراجع رغم صغر سنه، صبر على العطش، وثبت على الحق ونصر أباه ودين الإسلام.

من هنا وهناك

اكتشف العلماء كواكب صغيرة خارج نظامنا الشمسي لها ألوان وأحجام غريبة، وبعضها يمكن أن يكون صالحاً للحياة، وهذا يدل على أن هذا الكون عظيم وعجيب ولا يزال غامضاً أمام الإنسان ويحتاج إلى الاستكشاف، ف سبحانه الله عز وجل عندما قال: "وما أوتيتم من العلم إلا قليلاً".



نصيحة حياتية

جرب حل مشكلة صغيرة كل يوم، مثل ترتيب غرفتك أو تنظيم وقت الدراسة، ودون نتائجك، فهذا يساعدك على تطوير مهارات التخطيط والتفكير المنطقي والإبداع في حل المشكلات.



من التراث العربي

أبو الأسود الدؤلي، عالم اللغة العربية في القرن الأول الهجري، لاحظ كثرة الأخطاء في قراءة القرآن الكريم وحفظه، فأنشأ قواعد النحو العربي بعد أن أشار عليه الإمام علي "عليه السلام" بذلك وهذا الاكتشاف جعل اللغة العربية أكثر وضوحاً وجمالاً.



بسيط ام سهل؟

جلس محمد في مكتبة المدرسة، يراجع أسئلة الامتحان الخاصة بمادة اللغة العربية، وبينما هو غارق في التفكير، سمع طالباً يجلس بجانبه يقول لزميله: كان الامتحان بسيطاً. نظر محمد اليهما وقال: هل تسمحان لي مشاركتهما الحديث؟ نظر الطالبان إلى بعضهما وقال أحدهما: بالطبع، تفضل. بدأ محمد يوضح: لقد قرأت للتو معلومة مثيرة للاهتمام عن كلمة (بسيط). هل تعلمان استخدامهما للدلالة على السهولة ليس صحيحاً في اللغة العربية الفصحى؟ تفاعل الطالبان وسألاً معاً: حقاً؟ أجاب محمد: نعم، في الحقيقة، كلمة (بسيط) تعني (المبسط) أو (الموسع). أما إذا أردنا الإشارة إلى السهولة، فيجب أن نقول: (يسير) أو (سهل)، مثلما نقول: هذا الامتحان كان يسيراً أو المسألة سهلة. نظر الطالب الأول إلى زميله وقال: لم أكن أعلم ذلك، شكراً لك يا محمد. رد محمد: لا شكر على واجب، الأهم أن نتعلم ونستخدم لغتنا العربية بشكل صحيح، فهي لغة الضاد العظيمة. ابتسم الجميع واستمروا في الحديث عن أهمية التحدث بلغة صحيحة، وأدركوا أن التفاصيل الصغيرة قد تحدث فرقاً كبيراً في الفهم والتواصل.



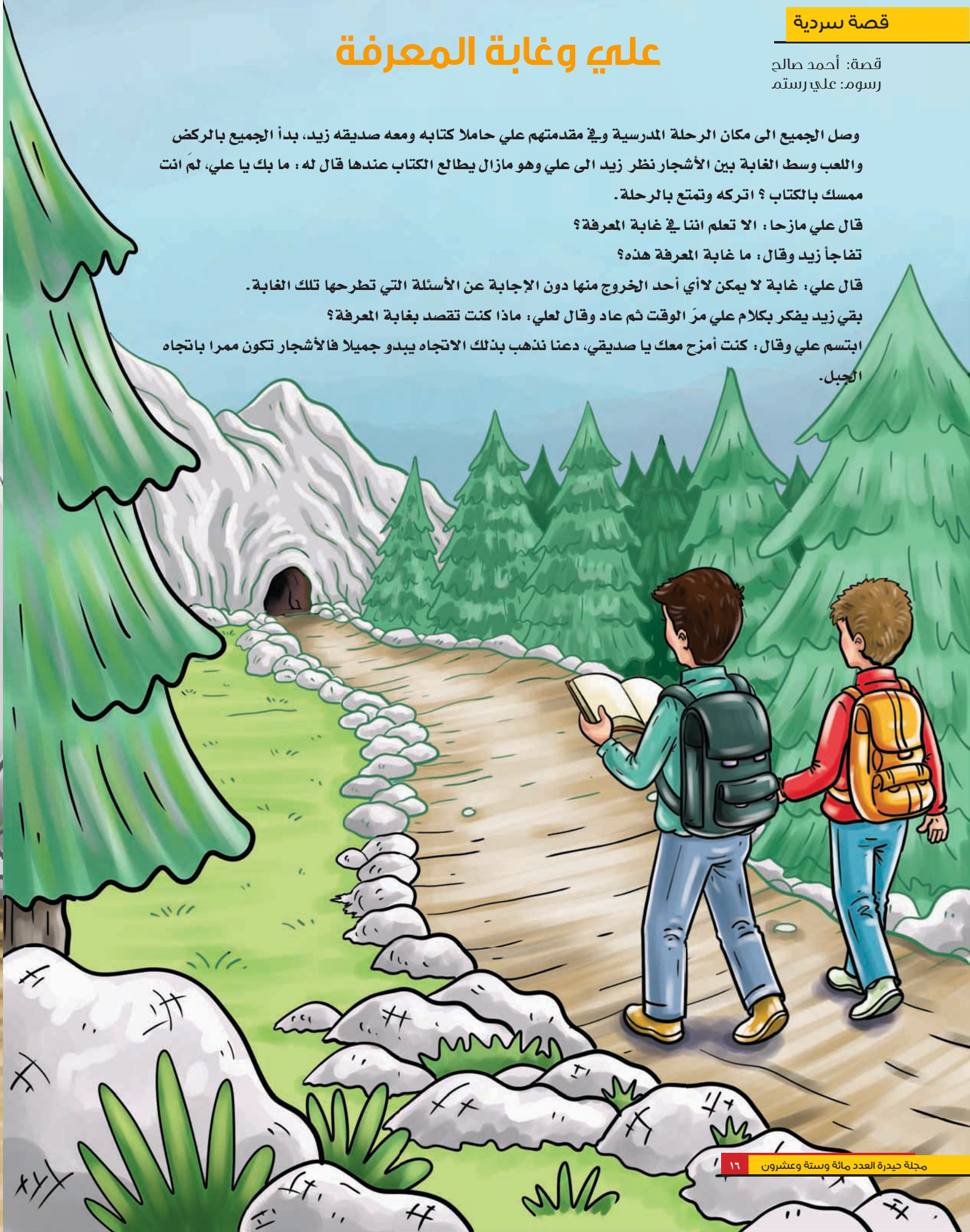
حرفة صناعة الجلود

تُعدّ صناعة الجلود من أقدم الحرف التي عرفها الإنسان، إذ استخدم الجلد منذ القدم للحماية وصناعة الملابس والأحذية والأدوات. وقد ازدهرت هذه الحرفة في حضارات عديدة مثل الصينية والرومانية والمصرية والعراقية، حيث دخلت في صناعة الدروع والأحذية وأغلفة الأسلحة، ثم تطورت لتشمل الأمتعة والملابس والزينة. ومع توسّع التجارة بين الشعوب، انتقلت تقنيات الدباغة والتشكيل، فتميّزت كل منطقة بأساليبها الخاصة في معالجة الجلود باستخدام الأعشاب والزيوت. شهدت الحرفة تطوراً كبيراً عبر العصور، وبلغت ذروتها في العصور الوسطى مع تطور أساليب الدباغة، ثم تطورت أكثر في القرن التاسع عشر مع إدخال دباغة الكروم. ورغم الثورة الصناعية ودخول الآلات، بقيت الصناعة اليدوية محافظة على قيمتها لما تمتاز به من جودة وجمال فني. تعلمنا حرفة صناعة الجلود درساً مهماً في الصبر والمثابرة والدقة في إنجاز التفاصيل الصغيرة، إذ تحتاج الحرفة إلى دقة وعناية في كل خطوة، من اختيار الجلد إلى تصميم المنتج إلى تشكيل التفاصيل وصولاً إلى المنتج النهائي. كما تُظهر كيف يمكن للمهارة والاجتهاد تحويل المواد البسيطة إلى أشياء جميلة وذات قيمة عالية. وتذكّرنا هذه الحرفة بأن العمل اليدوي والابتكار مهما تطورت التكنولوجيا تبقى لها خصوصية عند الكثير من الناس، وفي نفس الوقت تعلمنا كيف يكون بناء الذات وتحقيق الإنجازات فهما أيضاً يحتاجان إلى كثير من الصبر والدقة، وأن النجاح يحتاج إلى اجتهاد، وحب للإبداع في كل ما نقوم به.



علي وغابة المعرفة

وصل الجميع الى مكان الرحلة المدرسية وفي مقدمتهم علي حاملا كتابه ومعه صديقه زيد، بدأ الجميع بالركض واللعب وسط الغابة بين الأشجار نظر زيد الى علي وهو مازال يطالع الكتاب عندها قال له : ما بك يا علي، لم أنت ممسك بالكتاب ؟ اتركه وتمتع بالرحلة .
قال علي مازحا : الا تعلم اننا في غابة المعرفة ؟
تفاجأ زيد وقال : ما غابة المعرفة هذه ؟
قال علي : غابة لا يمكن لأي أحد الخروج منها دون الإجابة عن الأسئلة التي تطرحها تلك الغابة .
بقي زيد يفكر بكلام علي مر الوقت ثم عاد وقال لعللي : ماذا كنت تقصد بغابة المعرفة ؟
ابتسم علي وقال : كنت أمزح معك يا صديقي، دعنا نذهب بذلك الاتجاه يبدو جميلا فالأشجار تكون ممرا باتجاه الجبل .



بدأ علي وزيد يستكشفان المكان، وصلا الى الجبل ودخلا كهفاً، والتردد واضح على زيد عكس علي الذي يبدو قويا الذي لاحظ رموزا وكتابات على جدران الكهف، ومع دخولهما تَفَاجَأَ ببوابة الكهف وقد أغلقت بصخرة كبيرة مما أربع زيدا كثيرا، اما علي فقد كان يبدو عليه الهدوء.

وسط ظلمة المكان بدت الرموز والكتابات تضيء، وقف علي امامها حاول قراءتها وخلفه زيد خائفاً، وبعد تركيزه فيها تبين أنها أسئلة ينبغي الإجابة عنها لكي تفتح بوابة الكهف مرة أخرى، تحمس علي كثيرا وقال لصديقه زيد: لا تقلق سأجيب عنها بالتأكيد.

بدأ التحدي وكان السؤال الأول في مادة الرياضيات: (إذا كان لديك ١٢ تفاحة ووزعتها بالتساوي على ٤ أصدقاء، فكم تفاحة يأخذ كل واحد؟)

وقف زيد متردداً، لكن علياً أجاب بسرعة: ٣ تفاحات لكل واحد، عندها فتحت البوابة قليلا، لكنهما فوجئاً بظهور نافورة غريبة

يتبعث منها بخار ملون، وكان السؤال عنها هو: إذا خلطت الخل مع بيكربونات الصوديوم، ماذا يحدث؟

قال علي: يتصاعد غاز ثاني أكسيد الكربون محدثاً فقاعات. وبفضل إجابات علي الصحيحة فتحت باب الكهف واستطاعا الخروج ولكنهما وجدا جسرا خشبيا ضيقا فوق نهر جار، وعلى لوحة الجسر كُتب: إذا كانت سرعة الماء ٢ متر في الثانية، واستغرقت ورقة لتقطع ١٠ أمتار، فما الزمن اللازم؟ أجاب علي:

الزمن = المسافة مقسومة على السرعة = أي ١٠ مقسومة على ٢ = ٥ ثوانٍ، نزل الجسر وسُمع لهما بالعبور.

وفي نهاية المطاف جلس زيد على العشب وهو يلهث: ثولا اجاباتك، لكننا الآن عالقين هناك للأبد.

قال علي: هذا بفضل مراجعة الدروس يا صديقي.

ضحك زيد وأجاب: أعدك يا صديقي سأراجع دروسي من اليوم فصاعداً.



مكارم أخلاق النبي والأئمة (عليهم السلام)

تأليف: قطب الدين الراوندي

ليست أواخر صعبة، بل أسلوب حياة جميل يمكن لكل واحد منا أن يطبّقه في المدرسة، والبيت، ومع الأصدقاء، ويعتمد الراوندي في عرض المادة على السيرة التاريخية والروائية مستفيداً من التراث السني والشيعة، لكنه يركّز خاصة على روايات ومواقف تؤكد على القيم الإنسانية والأخلاق الكريمة في شخصية النبي وأهل البيت (صلوات الله عليهم). إنه كتاب يساعدك على أن تكون شخصاً أفضل، محبوباً بين الناس، قريباً من الله تعالى، من خلال الاقتداء بأعظم نماذج الأخلاق في التاريخ الإسلامي. يقع الكتاب في حوالي ٤٨١ صفحة، وهو من إصدارات مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة، وتحقيق السيد حسين الموسوي.

هل تساءلت يوماً: كيف كان النبي محمد (صلى الله عليه وآله) يتعامل مع الناس؟ وكيف عاش الأئمة من أهل البيت (عليهم السلام) بأخلاقهم العظيمة؟ كتاب (مكارم أخلاق النبي والأئمة) لقطب الدين الراوندي يأخذك في رحلة جميلة لتتعرف على أجمل الصفات التي تحلّى بها هؤلاء العظماء. لا يتحدث الكتاب عن الأخلاق بالكلام فقط، بل يروي قصصاً ومواقف حقيقية تُظهر الصدق، والرحمة، والتواضع، والشجاعة، والعفو، وحسن التعامل مع الآخرين، وسنقرأ في هذا الكتاب كيف كان النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) لطيفاً مع الصغير والكبير، وكيف كان الأئمة (عليهم السلام) قدوة في الصبر والعدل ومساعدة الناس. الكتاب مكتوب بأسلوب سهل، يجعلك تشعر أن الأخلاق



من رسالة الإمام الكاظم (عليه السلام)

لأحد أصحابه

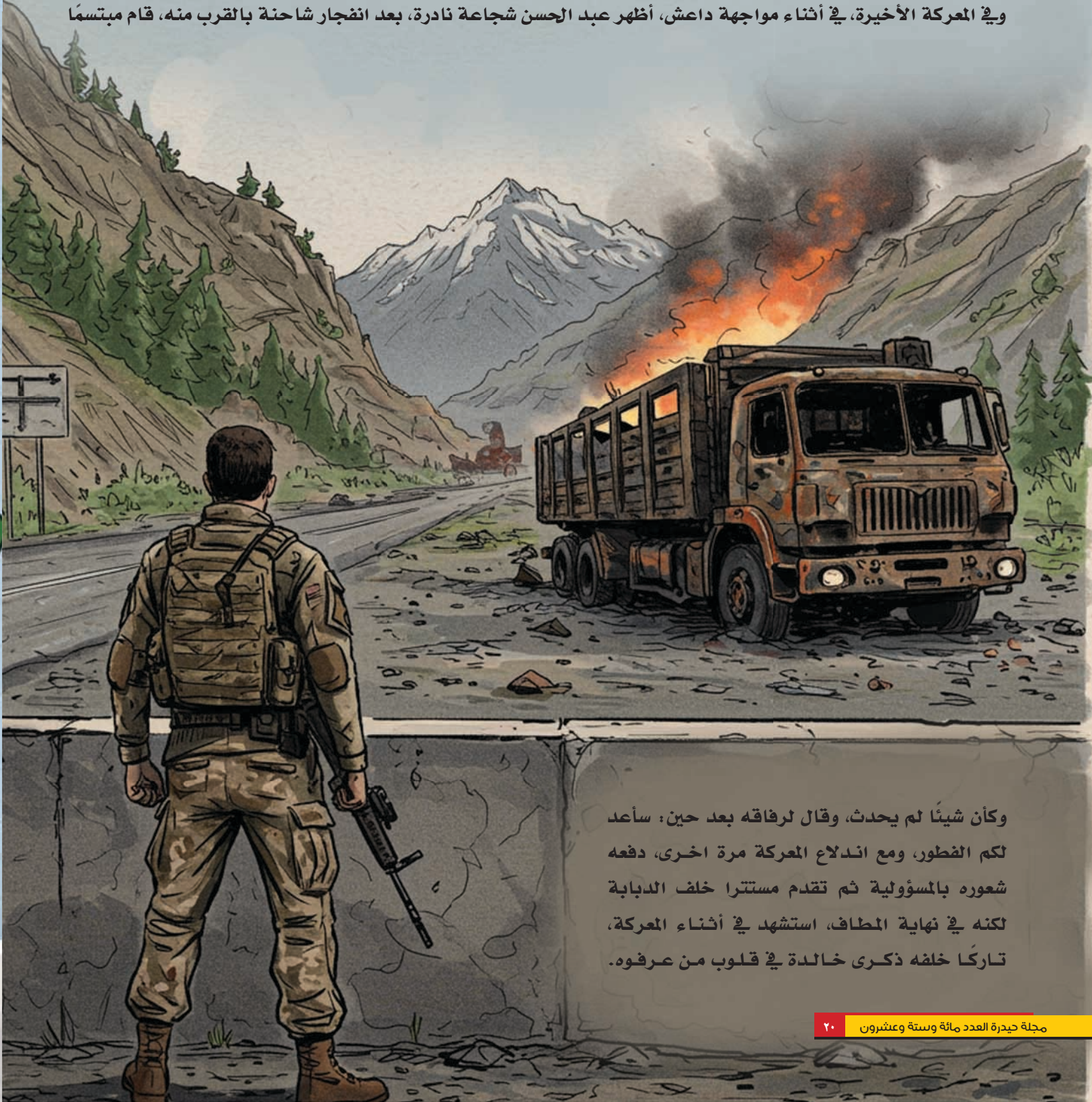
أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ اللَّهَ أَنْزَلَكَ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَنْزِلَةً خَاصَّةً، وَحَفِظَ لَكَ مَوَدَّتَهُمْ، وَأَلْهَمَكَ رُشْدَكَ، وَبَصَّرَكَ أَمْرَ دِينِكَ، لَتَفْضِيلِكَ إِيَّاهُمْ وَرَدِّكَ الْأُمُورَ إِلَيْهِمْ... فَلَمَّا انْقَضَى سُلْطَانُ الْجَبَابِرَةِ، وَجَاءَ سُلْطَانُ ذِي السُّلْطَانِ الْعَظِيمِ، فَاتَّقِ اللَّهَ، وَأَخْصُصْ بِالْعِلْمِ أَهْلَهُ، وَاحْذَرُ أَنْ تَكُونَ سَبَبَ بَلِيَّةٍ عَلَى الْأَوْصِيَاءِ، أَوْ مُثِيرًا عَلَيْهِمْ بِإِفْشَاءِ مَا اسْتَوْدَعْتُكَ، وَإِظْهَارِ مَا اسْتَكْتَمْتُكَ، وَلَنْ تَفْعَلَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، وَإِنَّ أَوَّلَ مَا أَخْبَرْتُكَ بِهِ: أَنِّي أَنْعَى إِلَيْكَ نَفْسِي فِي لِيَالِي هَذِهِ، غَيْرَ جَانِعٍ وَلَا نَادِمٍ، وَلَا شَاكٍّ فِيمَا قَضَى اللَّهُ وَحَتَمَ، فَاسْتَمْسِكْ بِعُرْوَةِ الدِّينِ: آلِ مُحَمَّدٍ.

يُعدّ فنّ الرسائل في الأدب العربي من أهم الفنون التي تُعبّر عن الأفكار والمواقف بأسلوب مكتوب موجّه، ومن أرقى نماذجه رسالة الإمام موسى الكاظم (عليه السلام) إلى أحد أصحابه، يبدأ بحمد الله الذي يهدي بنوره المؤمنين، ثم يبين لصاحبه منزلته عند أهل البيت لتمسّكه بهم، ويشرح أنّه بعد زوال سلطان الحكام الجائرين يوضح أموراً حتى لا يقع الضعفاء في الحيرة، ويوصيه بتقوى الله وحفظ الأسرار، ويحذّره من التسبّب بضرر للأئمة، ثم ينعي (عليه السلام) نفسه وقرب وفاته راضياً بقضاء الله وقدره، ويختتم بوصية جامعة: التمسك بآل محمد (عليهم السلام)، فهم العروة الوثقى وطريق النجاة.



الشهيد عبد الحسن مظلوم

في مدينة تكريت، كانت عينه دائماً تلاحق أرواح الأبطال الذين ضحوا بأنفسهم في سبيل الوطن، وأسرته ترى في عبد الحسن الشاب الذي تغرب بين الأمس واليوم، أصبح أكثر هدوءاً بعد أن كان سريع الغضب، وأصبح يعكف على الصلاة والتهجد بتفان، وهو يروي لهم عن أمنيته في نيل الشهادة. في أحد الأيام، بعد استشهاد صديقه في جبال مكحول، يقول عبد الحسن يا الله كم تمنيت لو أنا من نال شرف الشهادة، كان صديقه قد رحل، لكنه استمر في السعي نحو هدفه، غير مبالي بالمعوقات. وفي المعركة الأخيرة، في أثناء مواجهة داعش، أظهر عبد الحسن شجاعة نادرة، بعد انفجار شاحنة بالقرب منه، قام مبتسماً



وكان شيئاً لم يحدث، وقال لرفاقه بعد حين: سأعد لكم الفطور، ومع اندلاع المعركة مرة أخرى، دفعه شعوره بالمسؤولية ثم تقدم مستترا خلف الدبابة، لكنه في نهاية المطاف، استشهد في أثناء المعركة، تاركاً خلفه ذكرى خالدة في قلوب من عرفوه.

الفتاة المسلمة

الفتاة المسلمة تعرف قيمتها وتعزّز بشخصيتها، فلا تسير خلف الآخرين دون وعي، ولا تقلّد كل ما تراه أو تسمعه لمجرد الجميع يفعل ذلك، وتزن الأمور بعقلها لتختار الطريق الصحيح، كما تبتعد عما يخالف أخلاقها ودينها، وإن من تحترم نفسها لا تحتاج التشبه بأحد، بل تكفي بما يريده الله نقية في سلوكها، رصينة في تصرفاتها. تنقل إحدى الفتيات موقفا حدث لها عندما سألتها احداهن مستهزئة: لماذا لباسك بسيط؟ ألا تحبين أن تكوني مثل الأخريات؟ فكان جوابها واعيا جدا حين قالت: ما أجمله من اختلاف اذا كان في مرضاة الله تعالى، لا بما يرضي الناس، وبينما هي تتحدث مرّ والد الفتاة المستهزئة بملامح تعب واضحة ولباس متواضع، فالتفت إليها وسألتها: أهذا والدك؟ فأجابت بخجل: نعم، فقلت: إذن لماذا تخجلين من بساطته ولا تخجلين من سلوكك يغضب ربك؟ ألا يستحق والدك الذي تعب من أجلك أن تفخري به؟ عندها سكّت، واخبرتها أن الزينة الحقيقية ليست في الملابس ولا في المظاهر، بل في الحياء والإيمان. لا تجعل نفسك نسخة مكررة من غيرك، كوني أنت كما يحب الله تعالى أن يراك، بحيائك وعفتك وصدقك، اجعلي أناقتك في طهارة قلبك، وجمالك في أخلاقك.



من خطبة لأمير المؤمنين (عليه السلام) يذكر فيها القرآن والأحكام الشرعية

((كَتَابٌ رَبِّكُمْ فِيكُمْ مُبَيَّنًا حَلَالُهُ وَحَرَامُهُ وَفَرَائِضُهُ وَفَضَائِلُهُ وَنَاسِخُهُ وَمَنْسُوخُهُ وَرُخْصَتُهُ وَعَزَائِمُهُ وَخَاصُّهُ وَعَامُّهُ وَعِبَرُهُ وَأَمْثَالُهُ وَمُرْسَلُهُ وَمَحْدُودُهُ وَمُحْكَمُهُ وَمُتَشَابِهُهُ مُفسَّرًا جَمَلُهُ مُجْمَلُهُ وَمُبَيَّنًا غَوَامِضُهُ. بَيْنَ مَاخُودٍ مِيثَاقُ عِلْمِهِ وَمُوسِعٍ عَلَى الْعِبَادِ فِي جَهْلِهِ وَبَيْنَ مُثَبَّتٍ فِي الْكِتَابِ فَرَضُهُ وَمَعْلُومٍ فِي السُّنَّةِ نَسْخُهُ وَوَاجِبٍ فِي السُّنَّةِ أَخْذُهُ وَمُرْخَصٍ فِي الْكِتَابِ تَرْكُهُ وَبَيْنَ وَاجِبٍ بِوَقْتِهِ وَزَائِلٍ فِي مُسْتَقْبَلِهِ وَمُبَايِنٍ بَيْنَ مُحَارِمِهِ مِنْ كَبِيرٍ أَوْعَدَ عَلَيْهِ نِيرَانُهُ أَوْ صَغِيرٍ أَرَصَدَ لَهُ غُفْرَانُهُ وَبَيْنَ مَقْبُولٍ فِي أَدْنَاهُ مُوسِعٍ فِي أَقْصَاهُ)).

يصف أمير المؤمنين (عليه السلام) القرآن بأنه يُبين للناس كل ما يحتاجون إليه: ما هو الحلال، وما هو الحرام، وما هو الواجب، وما يستحب لهم فعله ليزدادوا قرباً من الله تعالى. وفي القرآن أوامر واضحة لا تتغير، وأحكام خفف الله تعالى فيها على الناس عند الضرورة، مثل الرخصة للمريض والمسافر. ويحتوي القرآن على قصص وعبر، وأمثال تضرب للناس ليعرفوا طريق الحق، وفيه آيات محكمة واضحة يفهمها الجميع، وآيات تحتاج إلى تأويل وتفكير عميق لا يفهمها إلا العلماء.

وفي القرآن آيات مجملة فصلتها السنة النبوية، وبعضها كان واجباً في وقت ثم تغير حكمه. كما يحذّر القرآن من الذنوب الكبيرة التي تعرّض الإنسان للعقاب، ويُبشّر بأن الله يغفر الذنوب الصغيرة لمن تاب وأصلح. فعلياً أن نتعلم القرآن لأنه نور يهدي إلى الصراط المستقيم.



فنّ الرسم على الماء

عندما يطفو الجمال على سطح الماء

هل تخيلت يوماً أن يتحوّل سطح الماء إلى لوحة

فنيّة تنبض بالألوان؟

ذلك ما يحدث في فنّ الرسم على الماء، أحد أجمل

الفنون القديمة التي جمعت بين الخيال والدقّة

والجمال.

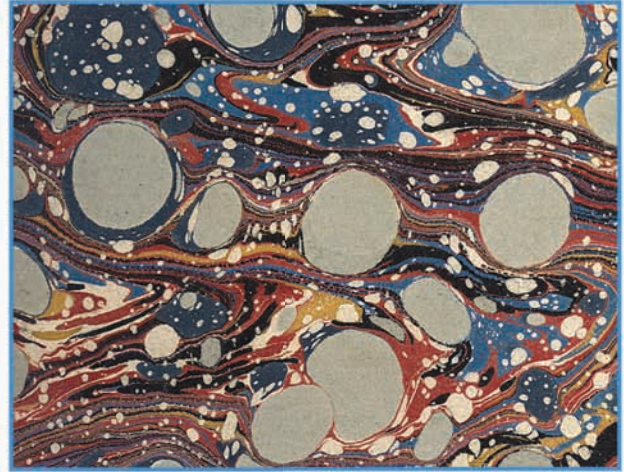
يعود تاريخ هذا الفنّ إلى آسيا الوسطى، ثم انتقل

إلى تركيا وإيران وأصبح من الفنون الراقية التي

كانت تُزيّن بها المخطوطات والكتب القديمة، وتنتج

منه لوحات مذهلة تشبه المجرّات والزهور والأمواج

بألوانها الساحرة.



كيف يتمّ الرسم على الماء؟

يُخلط الماء بمادّة خاصّة تجعل سطحه لزجاً قليلاً ليستقبل الألوان.

تُستعمل ألوانٌ خفيفة تمتزج بانسجام دون أن تختلط تماماً.

يُستخدم المشط أو الإبر أو العصيّ الدقيقة لتحريك الألوان بخفّة وذوق عالٍ.

بعد اكتمال التشكيل على سطح الماء، تُطبع الرسمة على ورق خاص لتصبح لوحة فنيّة فريدة.

فنّ الرسم على الماء ليس مجرد متعة بصرية، بل هو فنّ التأمل والصبر والدقّة والجمال، فكل حركة صغيرة

تغيّر شكل اللوحة.

قصة طالوت وجالوت

تتحدث القصة عن جماعة من بني إسرائيل نقضوا عهد الله، فسَلَطَ عليهم جبابرة شردوهم من ديارهم، فطلبوا من نبيٍّ جاء بعد موسى (عليه السلام) أن يبعثَ لهم قائداً يقاتلون معه في سبيل الله، فاختار الله لهم طالوت ملكاً لعلمه وقوته، لا لماله قال تعالى: ((وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا)) البقرة ٢٤٧، ولكنهم اعترضوا وأخبروا النبي بأنهم أحق من طالوت لأنهم يملكون المال الكثير ((قَالُوا أَنَّى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِنَ الْمَالِ)) البقرة ٢٤٨، وجعل علامة للملكه عودة التابوت المقدس الذي فيه آثار الأنبياء، فلما عاد التابوت، صدّقوا نبيهم واتبعوا طالوت، قال تعالى: ((وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَىٰ وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّكُمْ إِن كُنتُمْ مُّؤْمِنِينَ)) البقرة: ٢٤٨،

خرج طالوت بجيشه لمقاتلة جالوت الجبار، واختبرهم عند نهر فقال: لا يشرب أحد إلا غرقة، فعصاه أكثرهم وثبت معه القليل، وعندما واجهوا جالوت قال الضعفاء: لا طاقة لنا به، لكن داود، الفتى المؤمن، تقدّم ورماه بحجر من مقلعه فقتله بإذن الله، وكان في ذلك نصر عظيم لبني إسرائيل، ثم اختار الله داود نبياً ومنحه الحكمة والعلم.



من دعاء الإمام السجاد (عليه السلام) ففي الاعتراف وطلب التوبة

(اللَّهُمَّ إِنَّهُ يَحْجُبُنِي عَنْ مَسْأَلَتِكَ خِلَالُ ثَلَاثٍ وَتَحْدُونِي عَلَيْهَا خَلَّةٌ وَاحِدَةٌ، يَحْجُبُنِي أَمْرٌ أَمَرْتُ بِهِ فَأَبْطَأْتُ عَنْهُ، وَنَهَيْتَنِي عَنْهُ فَأَسْرَعْتُ إِلَيْهِ، وَنِعْمَةٌ أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ فَقَصَّرْتُ فِي شُكْرِهَا. وَيَحْدُونِي عَلَى مَسْأَلَتِكَ تَفَضُّلُكَ عَلَيَّ مِنْ أَقْبَلُ بِوَجْهِهِ إِلَيْكَ، وَوَفْدٌ بِحُسْنِ ظَنِّهِ إِلَيْكَ، إِذْ جَمِيعُ إِحْسَانِكَ تَفَضُّلٌ، وَإِذْ كُلُّ نِعْمِكَ ابْتِدَاءٌ.

فَهَا أَنَا ذَا يَا إِلَهِي وَاقِفٌ بَبَابِ عَزِّكَ وَقُوفٌ الْمُسْتَسْلِمُ الدَّلِيلُ، وَسَائِلُكَ عَلَى الْحَيَاءِ مِنِّي سُؤَالَ الْبَائِسِ الْمُعِيلِ. مُقَرَّرٌ لَكَ بِأَنِّي لَمْ أَسْتَسْلِمْ وَقْتُتُ إِحْسَانِكَ إِلَّا بِالْإِقْلَاعِ عَنْ عِصْيَانِكَ، وَلَمْ أَخْلُ فِي الْحَالَاتِ كُلِّهَا مِنْ أَمْتِنَانِكَ).

في هذا الجزء من الدعاء يعلمنا الإمام السجاد (عليه السلام) بأن هناك ثلاثة تقصيرات تمنعنا من أن نسأل الله سبحانه وتعالى: أمرٌ منه تعالى تأخرنا في طاعته، نهْيٌ أسرعنا إلى مخالفته، ونعمة قصّرنا في شكرها، لكن الرجاء في فضل الله تعالى ورحمته باقٍ يشمل من يقبل عليه ويحسن الظن به.

ثم يعلمنا الإمام (عليه السلام) كيف نقف بين يدي الله تعالى وقفة الدليل المعترف بذنوبه، ونسأله سؤال الراجي الذي لا ييأس من رحمته سبحانه وتعالى، وهذا الأدب مع الله تعالى هو أرقى ما يمكن أن يصل إليه العبد المؤمن.



الرجاء

المذيع

أهلاً بكم أصدقائي في منبر الأخلاق، في لقاءٍ جديدٍ مع خُلُقٍ جميلٍ من عائلة الأخلاق الكريمة، وهو الرجاء عرفنا بنفسك أيها الخلق الكريم .

الرجاء

أنا خُلُقٌ نبيل، ونورٌ من الله، أرافق القلوب المؤمنة في المواقف الصعبة، وأجلس مع الناس الذين ما زال في قلوبهم أملٌ برحمة الله عز وجل .

المذيع :

البعض يقول إن الرجاء يجعل الإنسان يتكاسل، ينتظر دون أن يعمل ما رأيك؟

الرجاء

هذا ليس أنا، بل ذلك وهمٌ صنعه الكاذبون فالرجاء الحقيقي هو العمل المتصل بالأمل، فالفلاح لا ينتظر الحصاد دون أن يزرع البذرة أولاً، وأنا بعيد عن الكسل، فالعمل هو صديقي الدائم .

المذيع

هل ذكرك الله تعالى في القرآن الكريم؟

الرجاء

نعم، ذكرني الله عز وجل في قوله ("قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ") فأنا باب الأمل المفتوح دائماً للتائبين والمجتهدين .

المذيع

قل لنا ، لماذا يحتاجك الفتية؟

الرجاء

لأن الإنسان قد يمر بأزمةٍ أو فشلٍ فيظن أنه انتهى، وهذا غير صحيح، أنظروا كيف يحيي الله الأرض بعد موتها؟ والقلوب بعد حزنها، فمن كان في ظلامٍ، فليؤمن أن الفجر قريبٌ بإذن الله.

المذيع

كلمة أخيرة توجهها إلى الفتية ..

الرجاء : تمسكوا بالله في الشدة والفرج وقولوا كل صباح: ما دام الله معي، فلن أستسلم.

الكهرباء

منذ آلاف السنين كان الليل يشكّل تحدّيًا كبيرًا للإنسان، فبعد غروب الشمس تتوقّف أغلب الأعمال، ويعمّ الظلام، ولا يبقى للناس سوى ضوء النار أو المصابيح الزيتية، من هنا بدأت رحلة طويلة من التفكير والتجربة، حتى توصّل الإنسان إلى واحد من أعظم الابتكارات في تاريخ البشرية وهي الكهرباء.



لاحظ العلماء في البداية بعض المواد التي تُصدر شرارات عند احتكاكها، ولاحظوا أن البرق يضيء السماء بقوة هائلة، مما أدى بهم إلى الفضول العلمي لينطلقوا نحو دراسة هذه الظواهر ويحاولون فهمها، ومع مرور الزمن، تطوّرت التجارب حتى تمكّن الإنسان من توليد الكهرباء، والتحكّم بها ونقلها من مكان إلى آخر، وفي القرن التاسع عشر، شهد العالم تطوّرًا كبيرًا في هذا المجال، بعد اختراع المصباح الكهربائي، الذي غيّر حياة البشر تغييرًا جذريًا.

واليوم تدخل الكهرباء في كل تفاصيل حياتنا؛ فهي تضيء منازلنا وتشغل الحاسوب والهاتف والكثير من الأجهزة المنزلية، وتساعد الأطباء في علاج المرضى، وتسهّل حياة الناس في البيوت والمدارس والمستشفيات ولو انقطعت الكهرباء للحظة سيُشعر الإنسان بقيمتها الكبيرة وأهميتها التي لا يمكن الاستغناء عنها.

امراض الشاشات

خطر يجب الانتباه إليه

بعد أن أصبحت الهواتف والشاشات جزء من الحياة اليومية للناس ظهرت مخاطر صحية كبيرة بسبب الاستعمال المستمر لهذه الأجهزة وما تسببه من أمراض عند الاستعمال الخاطئ لها، ولأن الصحة هي نعمة يجب شكرها بالمحافظة عليها؛ لهذا يجب علينا أن ننتبه لمجموعة من الأخطار التي تسببها هذه الأجهزة:

- آلام الرقبة : عندما ننحني لهذه الأجهزة فإننا نعرض الرقبة لحمل يشبه حمل حقيبة مدرسية وبمرور الوقت تظهر أعراضه وهي آلام الرقبة والصداع وتيبس الكتفين، والحل يكمن في رفع الهاتف بمستوى العين وأخذ استراحة كل ٢٠ دقيقة.

- ضعف التركيز : إيقاع الحياة السريعة وكثرة التنقل بين التطبيقات والمواقع تجعل العقل يفقد التركيز، والانتباه لهذا نجد أعراضاً كثيرة لضعف التركيز لدى الفتيّة والأطفال مثل كثرة النسيان وصعوبة الدراسة وفقدان الرغبة بالقراءة والوقاية تكمن في تقليل الاستعمال يومياً.

- إجهاد العين : تشكل الإضاءة الزرقاء التي تنبعث من الشاشات مجهدّة للعين وتسبب جفافها وتشوش الرؤية ويمكن علاجها بتفعيل وضع حماية العين .

- الأرق واضطراب النوم: يؤدي استعمال الهاتف قبل النوم الى ايقاظ الدماغ بدلاً من تهدئته والضوء الأزرق يوقف افراز هرمون الميلاتونين المسؤول عن النوم والعلاج يكون بإيقاف الانترنت قبل النوم بساعة.





الفيل وكيف يموت واقفاً؟

هل تعلم أن الفيل عند موته يظل واقفاً لبضع ساعات قبل سقوطه على الأرض؟ هذه الظاهرة الغريبة توضح طبيعة هذا الكائن العملاق وتُبين لنا تأثير الطبيعة على الكائنات الحيّة. عندما يموت الفيل، تتوقف جميع وظائف جسده، ولكن بسبب وزنه الكبير يبقى مستقراً في وضع الوقوف لمدة من الوقت بحسب طبيعة عضلات جسده القوية، وبعد مدة من الوقت تبدأ هذه العضلات بالاسترخاء مما يؤدي إلى فقدان الفيل التوازن تدريجياً، من ثم تبدأ الجاذبية الأرضية التأثير على هيكله حتى يصل مرحلة الانهيار ثم سقوطه أرضاً لتبدأ بعد ذلك عملية تحلل جسده ليتحول إلى عناصر عضوية تنتقل إلى التربة التي هي المصدر الأساسي في تغذية النباتات والحيوانات الأخرى.

تصور لنا هذه العملية كيفية أن دورة الحياة والموت مرتبطة بشكل وثيق في عالم الطبيعة، وكيف يساهم كل كائن حي مهما كُبر حجمه أو قوته في دورة الحياة وتوازن البيئة الطبيعية. أيها الأصدقاء من هذا الدرس ينبغي لنا نحن التدبر في الكون والمخلوقات من حولنا؛ كي نتعرف أكثر على قدرة الله سبحانه وتعالى والنظام الدقيق الذي وضعه لنا، ونسبحه تعالى من خالق عظيم.



القرآن الكريم يرويه فكر طلبة العلم

الأجوبة سهلة وملائمة لفهمهم، بعضهم يدون الملاحظات بسرعة، وآخرون يرفعون أيديهم متحمسين للمشاركة، بدا المشهد كأن القلوب تُسقى مباشرة من نبع القرآن الكريم، والكلمات تتحول إلى بذور صغيرة تُزرع في وجدانهم. وبهذا الجو المفعم بالتركيز والشغف، أصبح المشروع القرآني تجربة حيوية، تعلم فيها الطلبة أن القرآن الكريم حياة تُعاش، ودستور يُهدي العقول لبناء جيل واعٍ ثابت الجذور. وبهذا يضاف هذا المشروع المبارك إلى سلسلة مشاريع العتبة العباسية المقدسة البناءة، التي تسعى لخدمة المجتمع بشكل عام، وطلبة العلم على وجه الخصوص لاسيما إذا خصص هذا الجهد المبارك للقرآن الكريم الذي هو المنطلق نحو بناء الإنسان والمجتمع والأمم.

حان وقت ذهاب المعلمين لتقديم المادة الدراسية، متجهين حيث اللقاء بطلبتهم ففي صباح مدرسي دافئ، اكتست أجواء كربلاء بروح مختلفة، إذ كان الطلبة يجلسون في قاعاتهم بعيون متطلعة وأذان منصتة، ينتظرون ما سيقدّم لهم من دروس قرآنية وأخرى فقهية، دخل معلمو معهد القرآن الكريم التابع للمجمع العلمي للقرآن الكريم في العتبة العباسية المقدسة، حاملين معهم مشروعاً قرآنياً خاصاً، صُمم ليخاطب عقول الطلبة بلغة يفهمونها، ويقرب إليهم مفاهيم القرآن الكريم بطرق مبسطة وأمثلة حياتية قريبة من واقعهم، يشرحون الآيات بأسلوب إبداعي ومحضر يحمل التشويق للتعلم، والطلبة يبدون شغفاً واضحاً، يتسابقون في طرح الأسئلة، ويبتسمون حين يجدون

قوة الأسرة في اللحظات الصعبة

الأسرة وروابطها القوية إذا اجتمعت معاً في اللحظات الصعبة لأنه يصنع في نفوس أفرادها الاستقرار النفسي والأمان. خلال الساعات التالية، بقي علي إلى جانب أخيه، يراقب حالته ويطمئنه، ويحرص على أن يشعر بالراحة، وبعد أن هدأت الحرارة قليلاً، ابتسم باقر وقال لأخيه الكبير: — شكراً يا أخي، لقد تحسّنت كثيراً بفضلكم.

سؤال القصة:

هل ساعدت يوماً أحد أفراد أسرتك أثناء مرضه؟ أو ساعدك أحداً من أفراد أسرتك؟ كيف شعرت حينها، وماذا تعلمت عن التعاون والصبر؟ أرسل الأجابة على بريد المجلة لتعم الفائدة، وليكون لديك الفرصة بالفوز بجوائز أفضل الإجابات.

في حياة كل أسرة، هناك لحظات صعبة تختبر روابطها وتضع أعضائها أمام تحديات صغيرة أو كبيرة، وهذه اللحظات تكشف القيم الحقيقية لكل فرد، ففي أحد الأيام ارتفعت حرارة الأخ الصغير باقر. سمع علي صوت تأوه أخيه الصغير، فأسرع إليه، ولاحظ أن حرارته مرتفعة وهنا برز دور الأخ الأكبر، فلم يتردد لحظة في التصرف، أسرع إليه بالماء، وطمأنه بكلماته الدافئة وتوجّه باقي أفراد الأسرة إلى باقر بعد أن نادى عليهم، أحضرت الأم الدواء، وبدأ الأب بعمل الكمادات الطبية، فأصبحوا يُشكلون دائرة حوله. شعر باقر في تلك اللحظات بالراحة النفسية والجسدية وأن المرض أصبح أخف عليه، وشعر الجميع في تلك الدقائق بقوة



هل يجوز أن أكذب قليلاً؟

بدأ عامر يلهث بشدة عندما وقف أمام باب المدرسة متأخراً عن الدوام
فكر وقال في نفسه :
سأتدبر هذا اليوم بكذبة صغيرة، وعندما دخل المدرسة مُسرعاً.
سأله الأستاذ بنبرة غاضبة :
لماذا تأخرت يا عامر؟
ارتبك الفتى وأجاب خائفاً : لقد تعطلت دراجتي يا أستاذ.
صمت الأستاذ، ثم نظر إليه نظرة شك، وقال : تفضل بالدخول.
في أثناء الدرس ظل قلب عامر يخفق من الندم وليس من أي شيء آخر.
بعد انتهاء الدرس، قال في نفسه :
لقد كذبت ولو قلت الحقيقة، لربما عاقبني الأستاذ قليلاً، أربما سامحني، لكنني اخترت الكذب، وفي المساء، جلس عامر في غرفته يفكر في ما حدث، وقرر أن يرسل سؤاله إلى مجلة حيدرة .
عندما تأخر عن المدرسة، أحياناً أخلق سبباً غير حقيقي، فهل هذه كذبة صغيرة تُغفر؟ أم إنها خطأ كبير؟
صديقنا العزيز لا يوجد شيء اسمه كذب صغير أو كذب كبير، فالكذب يبقى كذباً، وقد حذر القرآن الكريم والأحاديث النبوية من هذه الصفة القبيحة، فالكذبة الصغيرة مثل الشرارة التي قد تشعل حريقاً كبيراً، والصدق هو النور الذي يُطفئ كل ظلام تذكر أن من ألقاب نبينا الأكرم محمد (صلى الله عليه وآله) أنه الصادق الأمين، فكن مثله، صادقاً، لأن الصدق قوة ترفع صاحبها، والكذب ضعف يهلك صاحبه، ولو بعد حين .

عجل الله فرجه

الإمام المهدي في القرآن الكريم

إن القرآن الكريم ذكر قصصاً وأمثالاً ومواضيع أقل أهمية من قضية الإمام المهدي (عجل الله فرجه)، فكيف لا يذكر هذه القضية التي هي مشروع العدل الإلهي الذي أراد الله سبحانه وتعالى له أن يتحقق على الأرض قبل قيام الساعة؟ وإذا سأل سائل أين هي تلك الآيات التي ذكرت هذه القضية، نقول نقلاً عن كتاب (الإمام المهدي من المهد إلى الظهور)، إن القرآن الكريم ذكر هذه القضية بآيات عديدة أولها أئمة أهل البيت (عليهم السلام) بأنها تشير إلى الإمام المهدي (عجل الله فرجه) وزمان ظهوره الشريف، منها قوله تعالى: (وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضِعُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ) (القصص/ ٥)، قال الإمام أمير المؤمنين (عليه السلام): (المستضعفون في الأرض، المذكورون في الكتاب، الذين يجعلهم الله أئمة نحن أهل البيت، يبعث الله مهديهم فيعزهم ويذل عدوهم). (بحار الأنوار ج ٥١ ص ٦٣)، وكذلك قوله تعالى: (وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ) (النور/ ٥٥)، وقد روي عن علي بن الحسين (عليه السلام) أنه قرأ هذه الآية الكريمة: (وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ) فقال (عليه السلام): هم والله شيعتنا أهل البيت يفعل الله ذلك بهم على يد رجل منا وهو مهدي هذه الأمة.

الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) ولادة عجيبة لأمير المؤمنين

في الثالث عشر من شهر رجب الأصب، ابتهجت الأرض والسماء بولادة إعجازية لم يشهد التاريخ مثلها؛ إذ انشق جدار الكعبة المشرفة لتدخل إليه السيدة الجليلة فاطمة بنت أسد، وتضع داخل بيت الله وليدها الطاهر المطهر علي بن أبي طالب (عليه السلام)، فكان ميلاداً فريداً دلّ على رفعة قدره وعظيم شأنه .

نشأ الإمام عليّ (عليه السلام) في كنف النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله)، ينهل من نوره الحكمة والإيمان والخلق الرفيع، حتى إذا جاء نداء السماء بالدعوة إلى الإسلام، كان هو الفتى الأول الذي لبّى نداء الحق ووقف إلى جانب رسول الله مؤمناً صادقاً ثابتاً . وقال فيه النبي (صلى الله عليه وآله) : ”أنا مدينة العلم وعليّ بابها، فمن أراد المدينة فليأتها من بابها“

لم تكن ولادته في أظھر بقعة من الأرض مصادفة، بل كانت آية إلهية ورسالة واضحة للأمة بأن هذا المولود اصطفاه الله وكرّمه منذ أول لحظة من وجوده . صار عليّ (عليه السلام) أميراً للمؤمنين لا بسلطان ولا بمال، بل بالحق والعلم والعدل . حكم بالإنصاف، وسار على نهج النبي (صلى الله عليه وآله)، فكان قدوة في الزهد، ومثالاً في الرحمة، ونوراً لا ينطفئ في تاريخ الإنسانية .



قلعة الأخيضر

شاهد فخم علم هندسة الصحراء

على بعد عدة كيلومترات عن مدينة كربلاء تنتصب تحفة معمارية ضخمة وسط رمال الصحراء كأنها حارس من القرون القديمة تحكي مسيرة ألف عام .

الأخيضر قلعة مستطيلة الشكل ثلث أرضه حصن مساحته ١٦٠ متراً ويحتوي على مسجد فيه محراب صغير ويعود تاريخ بنائه الى حقبة العصر العباسي ليكون حصناً وقصراً في وقت واحد.

عندما تقف على سطحه وتتجول بين جدرانه وغرفه الكثيرة، فسوف تعرف صمت الصحراء، فلا تسمع سوى صوت الريح التي تحدثك عن هيبة هذه الحجارة الثابتة، وستندهش من روعة بنائه وارتفاع أسواره وبواباته وتشعر أن التاريخ قد تنفس من جديد، ليكون الأخيضر شاهداً على روعة الهندسة الإسلامية في عصورها المبكرة.

كان محطة للقوافل التجارية والجيوش العسكرية وسط الصحراء أما اليوم فإننا نقف أمام أحجار متراصة تحكي حضارة العراق الممتدة لآلاف السنين.

هل زرت هذا المكان من قبل ؟ وما الذي أعجبك فيه ؟



الكلمات المتقاطعة

أفقي

١- يجمع العائلة.

٢- جمع ليرة.

٣- قهوة.

٤- وقفوا (معكوسة).

٥- قصص وحكايات.

٦- تكتب وتؤرشف.

عمودي

١- الفيحاء.

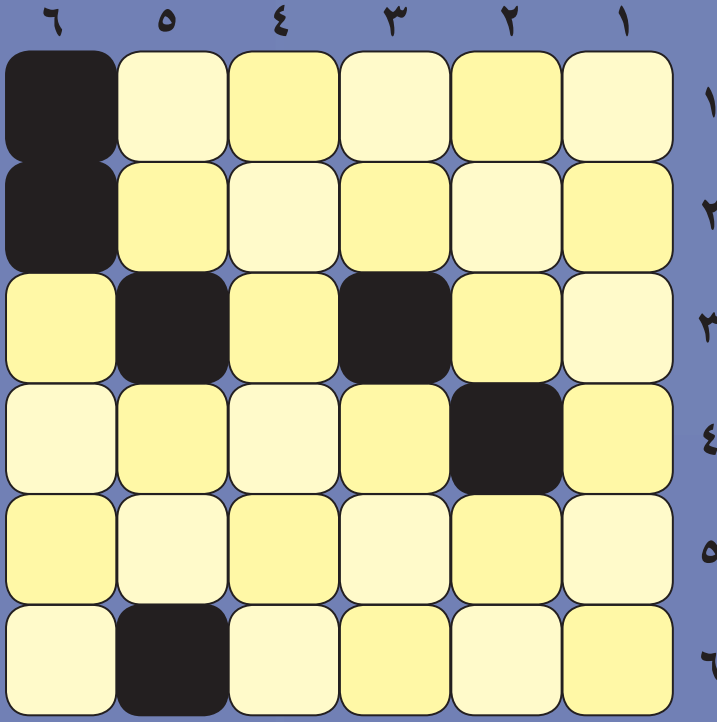
٢- طري / حب.

٣- إحسان / من الحروف.

٤- ورد تشتهر به دمشق.

٥- متشابهان / متشابهان.

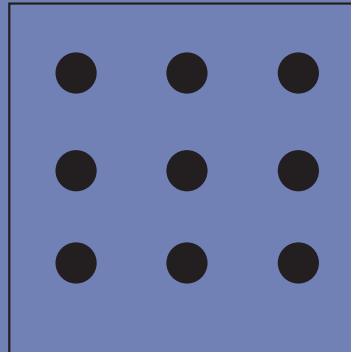
٦- عمل كامل المواصفات (معكوسة).



هناك ٩ نقاط داخل هذا المربع

كيف يمكن عزل كل نقطة عن باقي

النقاط باستخدام مربعين فقط؟



اصنع ٤ مثلثات متشابهة

بواسطة الأعواد الستة.

